

الدعاء الذي أوصى به الإمام الخامنئي للأمان من الكرب والملمات



أوصى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي بتلاوة الدعاء السابع من أدعية الصحيفة السجادية وهو الذي يُتلى عند حدوث الملمات والكرب والمصائب.

وفيما يلي نص هذا الدعاء:

يَا مَنْ تَحَلَّى بِرَمِّ عُقَدِ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَتَسَبَّحَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْيَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَيَّ إِرَادَتُكَ الْأَشْيَاءُ، فَهَيَّ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةً، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ

مُنْزَجِرَةٌ. أَزْنَتَ الْوَمَدِ عُوٌّ لِيْلْمُهُمَّاتِ، وَأَزْنَتَ الْوَمَفَزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ،
لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْدَكْشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ. وَقَدْ نَزَلَ
بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَطَنِي حَمْلُهُ،
وَبَقْدُورَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ. فَلَا مُصْدِرَ لِي مَا
أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِي مَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِي مَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِي مَا
فَتَحْتَ، وَلَا مُبْسِرَ لِي مَا عَسَّسْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِي مَنْ خَذَلْتَ فَصَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
وَأَلِيهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ
الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَنِّي حُسْنَ النَّظَرِ فِي مَا شَكَّوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ
الضُّنْعِ فِي مَا سَأَلْتُ. وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيئًا وَاجْعَلْ لِي
مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحَيًّا. وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْاهْتِمَامِ عَن تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ
وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ. فَقَدْ ضِيقْتُ لِي مَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعًا، وَامْتَلَأْتُ
بِحَمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا، وَأَزْنَتَ الْقَادِرُ عَلَيَّ كَشْفِ مَا مُنِيْتُ بِهِ، وَدَفَعِ
مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ.